نائبة رئيس الهيئة العليا لمكافحة الفساد الدكتورة بلقيس ابو اصبع لـ « 14 أكتوبر »

ندرس حالياً تبني إستراتيجية وطنية لمكافحة الفساد

تمكنت الهيئة العليا لمكافحة الفساد ومنذ إنشائها في العام 2006م من قطع شوط كبير في أداء عملها حيث استطاعت أن تكمل بنائها التنظيمي والمؤسسي من خلال أيجاد الكادر الوظيفي ووضع اللوائح التنظيمية والتنفيذية وآلية عملها الداخلي ومقر دائم لها كاتجاه أول والاتجاه الأخر تمثل في تفعيل قانون مكافحة الفساد وغيرها من الأنشطة والفعاليات الهادفة إلى خلق وعي مجتمعي بأهمية مكافحة الفساد (السرطان الذي ينهش إقتصادات المجتمعات) ويعكس نفسه على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لهذه المجتمعات والدول .. ولمعرفة ما قامت به الهيئة من إنجازات خلال الفترة المنصرمة التقت الصحيفة بالأخت الدكتورة بلقيس أبو أصبع نائبة رئيس الهيئة العامة لمكافحة الفساد والحصيلة في الأتي :

لقاء / محمود دهمس

تمكنا من إنجاز البناء المؤسسي للهيئة ..وسنعمل على إنشاء الفروع العام القادم

بانتهاء العام الجاري سنصل إلى إنجاز وتقديم قرارات الذمة المالية

إنجازات في اتجاهين وثلاثة محاور

دكتورة بلقيس ..هل يمكننا معرفة ما اضطلعت به الهيئة من دور لاستكمال بناءها التنظيمي والمؤسسي ؟

قامت الهيئة منذ إنشائها بعمل في اتجاهين متوازيين .. الاتجاه الأول يتمثل في البناء التنظيمي والمؤسسي للهيئة من خلال إيجاد كادر وظيفي وإعداد اللوائح التنظيمية والتنفيذية وآلية العمل الداخلية وإيجاد مقر دائم لها ، بينما الاتجاه الأخر يتمثل في تفعيل قانون مكافحة الفساد والذي تعمل الهيئة من خلاله في ثلاثة محاور الأول منها يتعلق بمحور التحقيق والمتابعة القضائية والمحور الثاني خاص بالوقاية من الفساد والمحور الثالث في التوعية والتثقيف الذي قطعت فيه الهيئة أشواط ممتازة وفي محور التحقيق والتحري هناك العديد من القضايا التي وصلت إلى الهيئة ونجد أن سقف الوعي لدى الجمهور كبير جداً وذلك من خلال القضايا والشكاوى والبلاغات التي وصلت إلى الهيئة وهي كثيرة ولكن بعد عملية الفرز لها وجدنا أن مجموعة من هذه البلاغات والشكاوى لا تدخل في نطاق اختصاص الهيئة وتم استبعادها والعمل على توجيه الناس بالتوجه إلى الجهات المتخصصة ،وهناك البلاغات والشكاوى التي دخلت في اختصاص الهيئة وهي كثيرة .. وقد أنجزت الهيئة (6) قضايا رفعت (4) منها إلى النيابة العامة والأخرى في طريقها إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات ولدينا لجنة للتنسيق مع النيابة والقضاء مهمتها تنفيذ آلية عمل الهيئة مع القضاء وكيف يمكننا الإسراع في بحث قضايانا والوصول إلى نتائج سريعة وعدم تكدس القضايا . والمحور الثاني فيتمثل في تفعيل قانون الذمة المالية باعتبار أن الهيئة منوطة بتنفيذه حيث تمكنت الهيئة من استلام أكثر من أربعة آلاف استمارة إقرار الذمة المالية ، وفي هذا الجانب تقوم الهيئة بتنفيذ القانون على مراحل لعدم قدرتها على استقبال جميع الإقرارات في مدة محددة حيث تم تدشين تنفيذ القانون من مجلس الوزراء ونواب الوزراء وفي المرحلة الرابعة سيتم استكمال السلطة المحلية ، ونحن بصدد متابعة وإنجاز قطاعات أخرى حيث إن الهيئة تعمل حالياً على إنجازه أكثر من (16) ألف إقرار ذمة مالية ومما يتطلب العمل ضمن مراحل .

أما فيما يتصل بالموضوع الخاص بالوقاية من الفساد تعمل الهيئة بشكل كبير جداً في هذا الموضوع باعتباره أهم انجاز فالوقاية من الفساد إذا استطعنا انجازه فسيحسب انجازاً كبيراً ، وتعمل الهيئة في إطار هذا المحور على دراسة تتعلق بتعارض التشريعات والقوانين وفي هذا الجانب مقرر عقد ورشة عمل سيتم فيها مناقشة هذا التعارض بحضور جميع الجهات المعنية بغية الوصول إلى تعديل القوانين الغير مناسبة لاختصاصات الهيئة وبهذا استطاعت الهيئة إيقاف صفقة الكهرباء بالطاقة النووية .

وفي المحور الثالث المتمثل في التوعية والتثقيف يعد الفساد اليوم قضية مجتمعية ، حيث تغيرت المفاهيم نحو الفساد الذي يعمل على خلخلة القيم داخل المجتمع ، فيجب توعية وتثقيف المجتمع بأهمية مكافحة الفساد الذي يخل بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد ، ويوجد لدي الهيئة ثلاثة قطاعات تعمل في مجال التوعية والتثقيف بشكل كبير جدا لدينا مشاريع قادمة مع منظمات المجتمع المدني في جميع محافظات الجمهورية لإشراكهم في مهمة التوعية والتثقيف بمخاطر الفساد وأهمية مكافحته كما إن لدينا برنامج نزول ميداني لقطاع الإعلام سيتم تنفيذه على مستوى المحافظات خلال هذا الشهر يهدف إلى التوعية والتثقيف والجلوس مع السلطات المحلية .

الفروع في العام القادم

هل هناك توجه لفتح فروع في المحافظات ؟

-القانون لا يمنعنا من فتح فروع ولكن ما زلنا حتى اليوم نعمل على استكمال بناء الهيئة في صنعاء وسنعمل على فتح فروع في المحافظات خلال العام القادم بغية التخفيف على المركز الرئيسي في صنعاء ولمساعدة جميع الأشخاص الذين لديهم شكاوى وحالياً نجري التحاور حول هذا الموضوع في الهيئة .

بدأنا بخطوات عملية

ماذا عن جهودكم في صياغة إستراتيجية وطنية لمكافحة الفساد؟

قانون مكافحة الفساد يحث الهيئة على وضع الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وتتبنى الهيئة هذا الموضوع من البداية وعملت الهيئة على إيجاد مؤشرات لهذه الإستراتيجية وفعلا بدأنا بخطوات عملية وبحث مع البنك الدولي حول تشخيص حجم الفساد في اليمن عن طريق الحصول على معلومات من النيابة العامة وما هي القضايا ووجدنا تعارض في تعريف الفساد في مواد قانون مكافحة الفساد في المادة (2) والمادة (30) التي وسعت بحيث أصبح يشمل كل القضايا .. ولدينا قريباً توجه بتنظيم ورشة عمل لتحديد هذه المفاهيم وهذا هو الأساس الذي تبنى عليه الإستراتيجية ، وبدأت الهيئة بالتواصل مع الجهات الرسمية للمشاركة في بناء ووضع ملامح هذه الإستراتيجية من قبل جميع الجهات الرسمية والغير رسمية ومنظمات المجتمع المدني والإعلام وغيرها .. عبر الحوار وكيف نبني هذه الإستراتيجية والهدف أن يساهم الجميع في بنائها . ونحن بصدد الدراسة والإعداد لتحديد تعريف الفساد في اليمن . وتمثل هذه الإستراتيجية خطوة هامة جداً في بناء الهيئة .

الفساد والبناء المؤسسي

ما هي أبرز المشاكل التي تعترض نشاط الهيئة ؟

أتمنى أن تساهم الهيئة بشكل كبير في اقتلاع الفساد من اليمن الذي يعد من أكبر المشاكل ومن أهم القضايا المرتبطة بالتنمية والاقتصاد الوطني وأتمنى أن يتحسن وضع اليمن في مؤشر درجات الفساد التابع إلى منظمة الشفافية الدولية ونأمل مستقبلا أن يتحسن عمل الهيئة نظرا لتفاعل جميع الأطراف معها .. كما تعترض الهيئة بعض الصعوبات تتمثل في البناء المؤسسي وإيجاد اللوائح وقد شاركنا في دورات تدريبية مشتركة لأعضاء الهيئة حتى نستطيع توحيد الرؤى إلى هذه القضايا ونعمل على إعداد دورات تأهيلية للكادر العامل حتى نستطيع أن نتعامل مع مثل هذه القضايا

جاري العمل في فرز الملفات

موضوع الأمين العام للهيئة .. أين وصلتم فيه حتى الآن ؟

تم إغلاق باب الاستقبال لملفات المرشحين وهناك لجنة توظيف لمتابعة هذا الموضوع وسوف يبدأ الفرز باستبعاد الملفات الغير مستوفية للشروط ومن ثم تبدأ عملية المفاضلة لمن استكملت ملفاتهم واستوفت الشروط المنشورة في الإعلان وستعتمد الهيئة في اختبارها لمنصب الأمين العام على مبدأ المعايير العلمية والخبرة العملية وبشفافية .

إطلاق الشبكة العربية واليمن نائب أول

هل يمكننا التعرف على نتائج مشاركة الهيئة في المؤتمر الذي عقد في الأردن مؤخراً ؟

شاركت اليمن في المؤتمر الذي أقيم في الأردن وكان بعنوان (تعزيز التعاون بين هيئات مكافحة الفساد وتطوير الآليات الوقائية) واستمر ثلاثة أيام نوقش فيه اتفاقيات الأمم المتحدة وآلية تطوير هذه الاتفاقيات ، وشارك في المؤتمر معظم الدول العربية ممثلين عن الجهات الرسمية لمحاربة للفساد .

حيث تركزت المحاور التي تم مناقشتها في الإعلان عن تأسيس الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد وهذه الشبكة ستمثل فضاء واسع للحوار بين الجهات الرسمية لمكافحة الفساد ومن خلالها تستطيع هذه الدول أن تتحاور وتتناقش لتصل إلى رؤى مشتركة في تعديل التشريعات والقوانين التي تسهم في تعزيز مكافحة الفساد في البلدان العربية ومن أهم أهداف هذه الشبكة إيجاد ملتقى دائم لهذه الجهات الرسمية تتبادل فيه الآراء والخبرات وإنشاء إطار رسمي دائم يمكن هذه الجهات من المشاركة في مكافحة الفساد .

وكانت مشاركة بلادنا في هذه المؤتمر فعالة وتم الإعلان عن إطلاق الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد وتولت الأردن الرئاسة لهذه الدورة وكانت اليمن في منصب النائب الأول وموريتانيا النائب الثاني وعلى أن يعقد المؤتمر الثاني في اليمن في العام القادم وستتولى اليمن الرئاسة فيه ويحدد موعد الرئاسة بين الدول الأعضاء بالتوافق .وشاركت اليمن بورقة عمل احتوت الانجازات التي حققتها الهيئة باعتبار أنها تجربة رائده وتعد اليمن ثاني دولة عربية تنشأ هيئة لمكافحة الفساد .

ندعو إلى الشراكة

هل من كلمة أخيرة في هذا اللقاء ؟

- نعتبر جميع الجهات الرسمية شركاء لنا في تحقيق مهمتنا الوطنية ونحن نؤمن بأهمية هذه الشراكة مع جميع الجهات والأطراف والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني الذي نعول عليها دور كبير في مكافحة الفساد وكذا وسائل الإعلام فهناك مادة في القانون تنص على إن أي بلاغ من وسائل الإعلام يعد بلاغاً رسمياً للهيئة العليا لمكافحة الفساد ونحن نأخذ هذا الموضوع بكل جدية ونأمل أن تلعب وسائل الإعلام دوراً بارزاً في مساعدة الهيئة ، كما أن لدينا نشرة يومية نعدها ومن خلالها نستطيع أن نكشف عن القضايا الحقيقية ونبدأ بمتابعتها .

وندعو كل شخص لديه نية وحماس أن يشاركنا ، فنحن نؤمن أن الهيئة لا تستطيع العمل لوحدها وقد أطلقنا ما يسمى بالتحالف الوطني للنزاهة سيضم جميع الجهات الرسمية والغير رسمية ومشاركة جميع فئات المجتمع حتى تحقق الهيئة أهدافها وتساعد الدولة لتحقيق التنمية .

وجدنا وعياً مجتمعياً بأهمية مكافحة الفساد

اليمن حازت على منصب النائب الأول للشبكة العربية .. والمؤتمر القادم في بلادنا

مناقشة اتفاقية التعاون بين جامعتي (حضرموت) و(الملك عبدالعزيز)

المكلا/14أكتوبر:

ناقش الاجتماع الذي عقد صباح امس في مبنى كليات جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا بمنطقة فلك برئاسة أ.د. حمد عمر بامشموس رئيس الجامعة و أ.د. عبدالله عمر بافيل وكيل جامعة الملك عبد العزيز للدراسات العليا والبحث العلمي، رئيس الوفد الأكاديمي السعودي الزائر لمحافظة حضرموت بنود الاتفاقية ما بين الجامعتين، والتي صادق عليها مؤخرا الأستاذ علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء اليمني، بهدف تعزيز التعاون المشترك والاستفادة من الخبرات الأكاديمية وتطوير التعليم في الجامعتين وخدمة أبناء الشعبين الشقيقين اليمن والسعودية و عقب الانتهاء من جلسات الاجتماع أكد الدكتور بامشموس أنه قد تم التطرق بشفافية ووضوح لكل بنود الاتفاقية التي عقدت بين الجامعتين، مؤكدا أن دعم ورعاية فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وجلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز للمؤسسات الأكاديمية في البلدين الشقيقين عزز من فرص توثيق العلاقات ما بين الجامعات اليمنية والسعودية، وتفعيل الاتفاقية الموقعة ما بين جامعتي حضرموت والملك عبد العزيز، بعد أن تم التعرض للأركان التي تضمن تنفيذها في حين أوضح أ.د. بافيل أن بنود الاتفاقية شملت كل ما يحتاج إليه الطرفان من أنشطة في تطوير التعليم الجامعي ممثلة بإقامة دورات وتبادل أساتذة زائرين، وعقد ندوات وورش عمل، وإشراف مشترك على طلبة الماجستير والدكتوراه، وتوفير كل ما يحتاجه الطالب الجامعي من أنشطة تساعده على إنهاء مهمته ونيل شهادة الماجستير أو الدكتوراه، وتشجيع هيئة التدريس على البحث العلمي والمشاركة في المشاريع والأبحاث العلمية المتقدمة، مشيدا بدور رجال المال والأعمال من الجانبين اليمني والسعودي و في مقدمتهم الشيخ المهندس عبدالله احمد بقشان والشيخ محمد حسين العمودي في إتمام هذه الاتفاقية وإخراجها إلى حيز التنفيذ.

وفي ختام الاجتماع أهدى الدكتور بامسموش أعضاء الوفد السعودي الأكاديمي الزائر للجامعة هدايا تذكارية احتفاء بالمناسبة. حضر الاجتماع الأخوة الدكتور محمد الجوهي عضو مجلس النواب وأ.د. عبد الله حسين الجفري، نائب رئيس جامعة حضرموت للشؤون الأكاديمية ود. عبدالله الخلاقي أمين عام الجامعة ود. عبدالله بابعير، عميد كلية البنات بالجامعة و أ.د. محسن نوريد ياسين قطاني، منسق لجنة الاتفاقية عن الجانب السعودي وأ.د. ياسر بن عبد الرزاق بليله مدير مركز تطوير الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز، وأ.د. عبد الملك علي الجنيدي، عميد معهد البحوث والاستشارات و د.علي بن سعيد ود. عبد الرحمن بن محمد الوهابي، و د. عبدالله باخشوين .

اختتام المراكز الصيفية وتدشين المخيم الشبابي في جامعة تعز

تعز / نعائم خالد :

أقيم أمس في قاعة 22مايو بجامعة تعز حفل اختتام أنشطة المراكز الصيفية الجامعية والتي انطلقت أنشطتها في الـ 16من يوليو الماضي وانتهت في 10أغسطس الجاري بحضور الدكتور محمدشظ عبدالله الصوفي رئيس الجامعة .

الحفل الذي افتتح بالقران الكريم ألقيت فيه العديد من الكلمات لعمادة شئون الطلاب الجهة المنفذة للمراكز في الجامعة ألقاها الدكتور محمد ألريمي نائب عميد شئون الطلاب كماألقيت كلمةعن المشاركين .

والقى الأستاذ الدكتور محمد عبدالله الصوفي رئيس الجامعة كلمة الجامعة والتي تطرق فيها إلى أهمية مثل هذه الأنشطة وما تعكسه من فائدة للمشاركين من حيث نوع النشاط واجتهاد المشاركين وحرصهم على المشاركة معبرا شكره للمشاركين وعمادة شئون الطلاب وكذا حث أبنائه الطلاب على مواصلة التحصيل والاستفادة من هذه الأنشطة التي تنمى الشباب وتصقل مواهبهم

وفي ختام الحفل تم توزيع شهادات المشاركة والتقدير للمشاركين الذين تجاوز عددهم 1200مشارك ومشاركة في مختلف الدورات التدريبية والأنشطة الثقافية والرياضية كما وزعت شهادات تقدير للمدربين والمحاضرين واللجان المشرفة والمساعدة للمراكز .

(14 أكتوبر) تلتقي المشاركين في أول تجربة لتأهيل المعلمين المختصين برعاية الموهوبين في اليمن

د . جروان : الدورة شملت جميع القضايا ذات العلاقة بالكشف عنهم وخصائصهم وأساليب تجميعهم وتقييمهم

عدن/ 14 اكتوبر :

تختتم اليوم بقاعة ثانوية عدن النموذجية بمديرية دار سعد الدورة الأولى لتأسيس قاعدة من المعلمين لرعاية الموهوبين ضمن البرنامج الوطني لتعليم ورعاية الموهوبين واستمرت للفترة من 5 – 14 أغسطس.

ويحاضر فيها الأستاذ الدكتور / فتحي عبدالرحمن جروان من المملكة الأردنية الهاشمية رئيس المجلس العربي لرعاية الموهوبين ومستشار صندوق البرنامج وقد تحدث بأن هذه الدورة تعد من الدورات المتقدمة في مجال إعداد المعلمين لرعاية الموهوبين وتعد هذه الدورة ورشة نوعية للمعلمين لفترة زمنية قدرها ستين وساعة وحول التدريب المستقبلي للمعلمين قال إن على المعلم أن يدرس مدة (220 ساعة) ولكن أنا أشعر بأن مستوى الدورة كان ممتازاً وتبين ذلك في أختيار الفريق الوطني من قبل التربويين العاملين بوزارة التربية والتعليم والتعاون بين الصندوق الاجتماعي للتنمية بقيادة مديرته الفاضلة جليلة حمود شجاع ووزارة التربية والتعليم ممثلة بالدكتور الوزير عبدالسلام الجوفي.

والدورة التدريبية التأسيسيه لتأهيل معلمي ومعلمات فصول الطلبة الموهوبين ويتضمنها برنامج يشمل جميع القضايا والموضوعات ذات العلاقة بالكشف عن الموهوبين وخصائصهم المعرفية والاجتماعية والانفعالية وأساليب تجميعهم وطبيعة المناهج الاثرائية المناسبة لهم وأساليب تقييم تحصيلهم ، كما تشمل أساليب توجيه التعليم لتنمية مهارات التفكير والإبداع والاستراتيجيات المناسبة لتعليمهم ، مع القيام بإجراء تطبيقات عملية على تطوير وحدات تعليمية اثرائية بالاعتماد على المناهج الدراسية المقررة في المواد الدراسية المختلفة بحيث يكون التركيز على مهارات التفكير العليا وخدمة المجتمع والتربية القيادية والقضايا المعاصرة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ومهارات الاتصال وخدمات الإرشادية والتوجيه.

وقد أفاد الأخ/ مصطفى هويدي عضو الفريق التنفيذي للبرنامج بأنه سيتم في الاختتام توزيع شهادات خبرة في مجال رعاية الموهوبين مع العلم بأنه سوف تكون هناك العديد من الدورات التأهيلية لرفع مستوى المعلمين والمعلمات في البرنامج.

وحول الاستفادة من هذه الدورة تحدث الأستاذ/ غسان أحمد سعيد بحرف دارس بأن هذه الدورة قيمة كونها تأتي ضمن برنامج وخبرات وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلمي الصفوف الإبداعية التي بدأت في صفوف سابع وأول ثانوي وقال إن هذه الدورة قد أكتسبت العديد من المهارات والتفكير العالي وخدمة المجتمع وأساليب التوجيه والتعليم وتنمية مهارات الإبداع.

كما تحدث لأستاذ/ محمد ناصر مدير ثانوية البيحاني النموذجية قائلاً نحن نطمح في إنشاء أكاديميات للرياضيات والعلوم للموهوبين على غرار الأكاديميات المتواجدة في البلدان المتقدمة في أمريكا وكوريا الجنوبية وإن دل على شيء فإنما يدل على أن هناك العديد من الموهوبين اليمنيين الذين لايقل مستواهم عن أقرانهم في بقية بقاع العالم.

أما الست الفاضلة / نادرة مهيوب مديرة ثانوية عدن النموذجية بدار سعد فقد تحدثت قائلة إن هذه التجربة رائدة في مجال الإبداع داخل محافظة عدن بل اليمن وقد شعرت بأن جميع الدارسين متحمسون ولاحظت بوضوح حماساً ودافعاً عالياً منقطع النظير لديهم وهذا يدل على إحساس قوي بالمسؤولية.

مدير ثانوية البيحاني : في اليمن موهوبون لا يقلون عن أقرانهم في البلدان المتقدمة

مديرة ثانوية عدن: المعلمون الملتحقون بالدورة متحمسون وذلك إحساس قوي بالمسؤولية

(150) شاباً من أربع محافظات ينفذون حملة بيئية في تعز

تعز/ 14 أكتوبر :

في تظاهرة حضارية نوعية نفذت شبكة التطوع بالمركز الوطني الثقافي للشباب بتعز وبدعم من بسكويت زبدة أبو ولد وبالتعاون مع صندوق النظافة والتحسين وإدارة مرور تعز أمس حملة نظافة بيئية لأحد أهم شوارع مدينة تعز شارك فيها 150 شاباً وفتاة من محافظات تعز والحديدة وعدن وذمار يتقدمهم محافظ المحافظة حمود خالد الصوفي.

وشملت الحملة إزالة الملصقات من جدران المباني ، وتنظيف الشارع وطلاء الأرصفة ، إضافة إلى توعية بقانون النظافة استهدفت المواطنين وأصحاب المحال التجارية.

وبهذه المبادرة أشاد المحافظ الصوفي بالجهود الشبابية التي مثلت الإرادة الشعبية ، وقدمت أنموذجاً يحتذى للجهد الشعبي الذي يجب أن يكون شريكاً أساسياً للجهد الرسمي. ودعا كل الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني ، ومختلف الكيانات الاجتماعية إلى دعم مثل هؤلاء الشباب في تبني مثل هذه المبادرات ، واستغلال طاقاتهم الإبداعية في خدمة الوطن والمجتمع، مبدياً استعداد المحافظة لمساندة الشباب في هذا التوجه الصائب.

من جانبه أشار مدير المركز الوطني الثقافي للشباب عبدالله عبدالاله سلام إلى أن هذه المبادرة تأتي استشعاراً من شباب المركز لمسؤولياتهم تجاه المجتمع ، وتهدف إلى تعزيز الشراكة المجتمعية في الحفاظ على البيئة نظيفة، وتعكس مستوى وعي المجتمع.